

المحاضرة: معلم التربية الخاصة Special Education Teacher

يعتبر المعلم أحد الأقطاب الأساسية للعملية التعليمية، وهو عنصر مهم في النظام التربوي. ولعل أهمية هذا العنصر تزداد بشكل أكبر في مجال التربية الخاصة، فقد بدأ التربويون ينادون بأهمية وضرورة إعادة النظر في إعداد وتدريب معلم التربية الخاصة، إذ أن إحداث تغيير أو تطوير في البرامج التعليمية للفئات الخاصة لا يتم بدون معلم يكون على قدر من الكفاءة التي تمكّنه من إحداث التغيير المطلوب. فمعلم التربية الخاصة يتعامل مع فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة فيجب أن يكون متقدّماً لخصائصهم النفسيّة وسلوكيّاتهم وأهتماماتهم، كما عليه أن يسعى إلى تقديم ما يناسبهم بالأساليب والطرق والأنشطة التي تتماشى معهم وتناسب مع مستوياتهم، وتناسب ظروفهم المختلفة.

يختلف دور معلم التربية الخاصة عن دور المعلم العادي سواء كان يقدم خدمات للتلاميذ غير العاديين من ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف دراسية خاصة بهم مستقلة، أو كانوا مع زملائهم من التلاميذ الأسيّاء أو العاديين ضمن الصفوف الدراسية النظامية.

1- أهداف إعداد معلم التربية الخاصة:

تتمثل أهداف إعداد معلم التربية الخاصة في الهدف الرئيسي وهو: إكساب المعلم المعلومات العامة عن ذوي الاحتياجات الخاصة وتحكمه في المهارات التي تناسب تربّيتهم وتعليمهم وتأهيلهم، ويتم تحقيق الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ✓ التعرف على الاتجاهات الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم المختلفة، وكيفية مساعدتهم على التكيف مع أنفسهم ومجتمعهم.

✓ التعرف على المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب التوجيه والإرشاد التي يمكن إتباعها معهم.

✓ التعرف على الاتجاهات الاجتماعية الحديثة في رعاية ذوي الاحتياجات في مختلف أنحاء العالم، وكذلك مجال التأهيل المهني وأهم المؤسسات المهتمة برعايتهم.

2-معايير إعداد معلم التربية الخاصة:

لقد انصب اهتمام برامج إعداد معلم التربية الخاصة على مجموعة من المهارات والقدرات التي يجب أن يكتسبها المعلم في معاهد التكوين والإعداد، وأيضاً المعايير التي تطبق لتقويم هذه القدرات، إذ يصبح المعلم مسؤولاً عن تحقيقها، وتشمل كل ما يملكه المعلم من قدرات ومهارات وسلوكيات واتجاهات خاصة، والتي تمكنه من مساعدة الأطفال من ذوي الفئات الخاصة في مختلف النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية والجسمية. ونجد ثلاثة معايير لتحديد هذه المهارات والقدرات على معلم التربية الخاصة أن يتصرف بعده صفات وخصائص حتى يؤدي عمله على أكمل وجه.

من هذه الخصائص أن يكون ناضجاً ومؤهلاً ومدرباً بشكل كافٍ، وأن يكون دوداً وقائعاً وعادلاً، وأن تكون له مصادرة الخاصة في الترفيه في حياته الخاصة، كما يفضل أن لا يتقلّل كثيراً في عمله وإنما يزيد من خبراته في التخصص أكثر فأكثر، وأن يكون لديه حس بأهمية الوقت والاستفادة منه واستغلاله في الحاضر، والثقة والتفاؤل بما يأتي به الغد. ويجب أن يكون إنساناً مرحًا متسماً بالأمل، في اختيار القرارات السليمة.

وفي ما يلي جدولًا توضيحاً لمختلف المعايير الواجب توفرها لدى معلم التربية الخاصة

معايير الكفاءات التدريسية	المعايير الشخصية	معايير معرفية
كفاءة تحديد موضوعات البرنامج من خلال صياغة الأهداف التي تتلاءم مع مستوى خبرات	- الذكاء وسرعة الديمومة، والكفاءة العالية في التعامل	- أن يكون على دراية بفلسفة

<p>الطفل، وذلك بصورة واضحة ومحددة، بحيث يمكن تحقيقها خلال الحصة. بالإضافة إلى استخدام استراتيجيات التعليم الخاصة.</p> <p>كفاءات تنفيذ الدرس: وذلك من خلال اختياره البيئة والتهيئة المناسبة لتشجيع وجدب الطفل، والتنوع في الاستراتيجيات التدريسية وفقاً لطبيعة الفرد غير العادي، وتوظيف الأجهزة والوسائل التي تثير الحواس الموجودة حسب الحالة أو نوعها.</p> <p>كفاءات التقويم: وهي قدرة المعلم علىربط بين أساليب التقويم وأهداف الدرس، وأيضاً اختيار الأسئلة التي تتناسب مع مهارات التلاميذ حسب الإعاقات. وأيضاً اهتمامه بالتجذية الراجعة والتعزيز بعد الأداء.</p>	<p>مع الأطفال العاديين قبل التحاقه بالعمل مع غير العاديين</p> <ul style="list-style-type: none"> - امتلاك الرغبة والاستعداد للعمل مع المعاينين والاتجاه الإيجابي نحوهم. - القدرة على إدارة الأزمات داخل البيئة الصفية والمدرسية. 	<p>التربية الخاصة وأهدافها ومبادئها .</p> <p>بالإضافة إلى التشريعات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة</p> <ul style="list-style-type: none"> -أن يدرك الأسس التاريخية والاجتماعية لل التربية الخاصة . -أن يدرك العلاقة بين المواد الدراسية والموقف التعليمي وغايات تعليم الفئة التي يشرف على تعليمها - أن يكون على دراية تامة بالمشكلات الانفعالية التي تصاحب الطفل غير العادي -الإمام بخصائص تعديل السلوك وطرق توجيه وإرشاد أولياء الأمور. -أن يكون ذو مقدرة على إعداد وتطبيق الخطة التربوية الفردية المناسبة، وتحديد الفروق الفردية
---	--	--